

المملكة المغربية

البرلمان

مجلس المستشارين

محضر اجتماع

مكتب مجلس المستشارين

رقم 27 بتاريخ الإثنين 10 ماي 2010





محضر اجتماع المكتب

رقم 27 ليوم الاثنين 10 ماي 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين اجتماعه الأسبوعي برئاسة السيد محمد فوزي بنعلال الخليفة الأول للرئيس وحضور الأعضاء السادة:

محمد فضيلي	:	الخليفة الثاني للرئيس
الحسن بييجديكن	:	الخليفة الثالث للرئيس
- الشيخ أحمدو ديدا	:	الخليفة الرابع للرئيس
عبد الرحمان أشن	:	الخليفة الخامس للرئيس
عبد المالك أفرياط	:	محاسب المجلس
عادل المعطي	:	محاسب المجلس
عابد شكيل	:	محاسب المجلس
أحمد حاجي	:	أمين المجلس
- عبد اللطيف أبدوح	:	أمين المجلس
حميد كوسكوس	:	أمين المجلس

في بداية الاجتماع تمت تلاوة الفاتحة ترحما على روح الفقيد السيد عبد العزيز مزيان بلفقيه مستشار صاحب الجلالة ، إثر ذلك جرى نقاش حول ما سبق وأن نشرته بعض الصحف الوطنية من مداوات المكتب في اجتماعه السابق، والتي تضمنت مقتطفات من تدخلات أعضائه بخصوص موضوع الإحاطة وردود الفعل التي تلتها، حيث أكد السادة أعضاء المكتب أن اجتماعات المكتب لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال محل مزادات أو مناسبة لتصفية حسابات سياسية بين أعضائه داعين إلى ضرورة احترام القواعد والضوابط المنظمة لعمل المكتب، وقد شدد بعض السادة أعضاء المكتب على ضرورة فتح تحقيق فيما نشرته الصحافة لمعرفة المسؤول عن هذه التسريبات التي تضر بسمعة المكتب واستقراره، فيما طالب البعض الآخر بضرورة الإسراع بتبني مبدأ الناطق الرسمي للمكتب قصد توضيح كل ما يروج فيه من أفكار وما يتخذ من قرارات لقطع الطريق على مثل هذه الممارسات.

من جانب آخر جدد السادة أعضاء المكتب تمسكهم بالقرار القاضي بضرورة احترام الضوابط القانونية المنظمة لمجال الإحاطة علما اعتبارا لكون كل تنازل أو تراجع سينعكس سلبا على مجريات الجلسات العامة وهدوئها، وقد قرر المكتب بأن يتضمن جدول أعمال اجتماعه المقبل نقطة حول ما سرب من مداوات إلى الصحافة.

بعد ذلك وافق المكتب على محضر الاجتماع السابق ليوم الاثنين 03 ماي 2010 مع إضافة تعديل بسيط حول شروط إلقاء الإحاطة وذلك على النحو التالي: (كون رئيس الفريق أو نائبه هما المؤهلان) بدل (كون رئيس الفريق هو المؤهل) وفي هذا الإطار قرر المكتب مراسلة الفرق قصد تعيين نواب لرؤسائها.

ومن أجل ضمان حسن سير الجلسات العامة وفرض الاحترام والوقار الواجب، تقرر منع ولوج قاعة الجلسات من قبل المصورين الصحفيين بعد إعلان رئيس الجلسة عن افتتاحها.



إثر ذلك وافق المكتب على موضوع تقديم التصريح الحكومي أمام مجلس المستشارين يوم الاثنين 24 ماي 2010 مع دعوة ندوة الرؤساء للانعقاد يوم الثلاثاء 11 ماي 2010 على الساعة السادسة مساء.

و بعد موافقته على مشروع جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 11 ماي 2010 التي سيرأسها السيد الشيخ أحمدو ديدا الخليفة الرابع للرئيس والسيد عبد اللطيف أبدوح أميناً للجلسة، تم التفويض للسيد عبد الرحمن أشن الخليفة الخامس للرئيس النظر في إمكانية إضافة سؤالين آيين حول موضوع الفيضانات وآثارها إلى لائحة الأسئلة الأصلية. وبخصوص أشغال اللجن الدائمة اطلع المكتب على مذكرة حول تطور الأشغال وكذا برنامج عملها المرتقب خلال الأسبوع ، إضافة إلى الطلب الوارد من رئيس لجنة المالية والتجهيزات والتخطيط والتنمية الجهوية حول طلب المساعدة من المجلس الأعلى للحسابات ، وفي هذا الإطار تقرر إخبار رئاسة اللجنة المذكورة بضرورة إعادة صياغة الطلب.

وفي محور العلاقات الخارجية تمت الموافقة على الاستقبال الذي سيخص به السيد رئيس المجلس السيد الوزير الأول لجمهورية مقدونيا وذلك يوم الثلاثاء 11 ماي الجاري على الساعة الخامسة بعد الزوال، كما تم الترحيب بزيارة الوفد البرلماني الفلسطيني برئاسة السيد عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني خلال الفترة الممتدة ما بين 23 و 27 ماي 2010، وزيارة السيدة **Rose Francine ROGOMBE** رئيسة مجلس الشيوخ الغابوني للبرلمان المغربي قصد الاستفادة من النموذج المغربي للامركزية.

وبعد الاطلاع على مشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدائمة الثانية للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط المزمع عقدها بلشبونة يومي 27 و 28 ماي الجاري، وافق المكتب على تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الخامس لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي المزمع عقده بلبيرفيل عاصمة الغابون يومي 02 و 03 دجنبر 2010.

في مجال التدبير الإداري والمالي للمجلس، وتكريسا للدور المحوري للسادة المحاسبين في هذا التسيير، قرر المكتب خلق مجلس المحاسبة الذي يتكون من السادة المحاسبين والأميين العام للمجلس، تعهد إليه مهمة وضع التصورات والبرامج الكفيلة بتحقيق تدبير عقلائي لموارد المجلس وآليات تنفيذ ميزانيته عبر القواعد والمنطلقات المحاسبية والقانونية، وتم الاتفاق على أن يلتزم مجلس المحاسبة كل يوم ثلاثاء لتصرف كل الملفات وإعداد المذكرات التوضيحية لعرضها على أنظار المكتب لاتخاذ القرارات النهائية.

هذا وقد تقرر تأجيل النقط التالية إلى الاجتماع المقبل للمكتب:

- آليات تطوير العمل الدبلوماسي البرلماني وتمثيلية الفرق البرلمانية في المنظمات الدولية ومجموعات الصداقة.

- لجنة العشرين: الجوانب القانونية والمسطرية المنظمة لها.

القرارات المتخذة في اجتماع مكتب مجلس المستشارين رقم 27المنعقد بتاريخ 10 ماي 2010

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	ملاحظات
01/27/010	* مشروع محضر الاجتماع رقم 26 للمكتب، ليوم الاثنين 3 ماي 2010.	- الموافقة	
02/27/010	(1) تقديم التصريح الحكومي أمام مجلس المستشارين يوم الاثنين 24 ماي 2010.	- الموافقة	
03/27/010	(2) دعوة ندوة الرؤساء للاجتماع يوم الثلاثاء 11 ماي 2010 على الساعة السادسة مساء.	- الموافقة	
04/27/010	(2) <u>أشغال اللجن:</u> 1.2 - برنامج عمل اللجن الدائمة خلال الأسبوع. 2.2 - مذكرة حول تطور أشغال اللجن الدائمة.	- الاطلاع	
05/27/010	3.2- الطلب الوارد من رئيس لجنة المالية والتجهيزات والتخطيط والتنمية الجهوية حول طلب المساعدة من المجلس الأعلى للحسابات (الفصل 97 من الدستور والمادة 324 من النظام الداخلي للمجلس).	- إخبار رئاسة اللجنة بضرورة إعادة صياغة الطلب.	
06/27/010	(4) <u>جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 11 ماي 2010:</u>	- الموافقة على جدول أعمال الجلسة التي سيرأسها السيد الشيخ أحمدو ديدا الخليفة الرابع للرئيس والسيد عبد اللطيف أبدوح أمينها.	
07/27/010	2.4- طلب مجموعة من الفرق برمجة سؤال تليه مناقشة حول موضوع "إجراءات الحكومة لمواجهة آثار الفيضانات" موجه للسيد الوزير الأول وبحضور جميع الوزراء المكلفون بالقطاعات المتدخلية في هذا المجال وذلك خلال جلسة يوم الثلاثاء 11 ماي 2010.	- التفويض للسيد عبد الرحمن أشن الخليفة الخامس للرئيس إمكانية إضافة سؤالين آنيين إلى لائحة الأسئلة الأصلية	
08/27/010	3.4- طلب وارد من رئيس فريق التجمع الدستوري الموحد حول برمجة سؤال تعقبه مناقشة يتعلق بموضوع "مآل الترتيبات والإجراءات التي ستسبب تطبيق مدونة السير".	- الاطلاع	
09/27/010	(5) <u>العلاقات الخارجية:</u> 1.5- استقبال السيد رئيس المجلس للسيد الوزير الأول للجمهورية مقدونيا وذلك يوم الثلاثاء 11 ماي الجاري على الساعة الخامسة بعد الزوال.	- الموافقة	



10/27/010	2.5- تمثيلية الفرق في المنظمات الدولية ومجموعات الصداقة: - أ- تمثيلية الفريق الاشتراكي - ب- تمثيلية الفريق الاستقلالي	- تأجيل تدارس الموضوع إلى اجتماع المكتب المقبل
11/27/010	3.5 - مشروع زيارة وفد برلماني فلسطيني برئاسة السيد عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني للمغرب وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 23 و 27 ماي 2010.	- الترحيب
12/26/010	4.5- الطلب الوارد على رئاسة المجلس حول رغبة السيدة Rose Francine ROGOMBE رئيسة مجلس الشيوخ الغابوني في القيام بزيارة للبرلمان المغربي قصد الاستفادة من النموذج المغربي للامركزية (تحديد تاريخ الزيارة).	- الموافقة
13/26/010	5.5- المؤتمر الخامس لرابطة مجالس الشيوخ والشورى في إفريقيا والعالم العربي المزمع عقده بلبريفيل عاصمة الغابون في الفترة الممتدة ما بين 2 و 3 دجنبر 2010..	- الموافقة
14/27/010	6.5- إخبار بمشروع جدول أعمال اجتماع اللجنة الدائمة الثانية للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط المزمع عقدها بلسبونة - البرتغال يومي 27 و 28 ماي الجاري	- الاطلاع والموافقة
15/26/010	6) لجنة العشرين: الطلب الوارد من رئيس فريق التجمع الدستوري الموحد حول تفعيل مقتضيات المادة 41 من النظام الداخلي للمجلس الخاص بعقد لجنة العشرين.	- تأجيل تدارس الموضوع إلى اجتماع المكتب المقبل
16/27/010	7) حظيرة السيارات:	-----
17/27/010	8) شؤون إدارية: 1.8- تكوين لجنة المحاسبة واقتراح تنظيم لقاءاتها.	- الموافقة على فكرة تكوين اللجنة مع وضع برنامج لتنظيم لقاءاتها، مبدئيا صباح يوم كل ثلاثاء.